



أثر أسلوب التمرن الدقيق في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب

م.م. عبدالله حسين عجيمي

جامعة سومر

Abdullaspot255@gmail.com

الملخص

لم يعد الأسلوب المتبوع (الامری) أو إن المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة والإلقاء بل أصبح الاهتمام متزايدا في السنوات الأخيرة بالأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم ومن أبرز هذه النشاطات هو الاستخدام الأمثل لنماذج وأساليب التعلم الحديثة في التدريس وأحد هذه النشاطات هو أسلوب التعلم العشوائي والذي يعود بالفوائد التي يجنيها الطالب كما إن التعلم يحدث في أجواء مريحة وترتفع فيه دافعية الطلبة بشكل كبير.

الكلمات المفتاحية: تعلم مهارة التهديف، مفهوم المهارة، التهديف

ABSTRACT

The "prescriptive" approach is no longer used, nor is the teacher the sole source of information, knowledge, and instruction. In recent years, there has been increasing interest in activities and events that place the student at the center of the teaching and learning process. One of the most prominent of these activities is the optimal use of modern learning models and methods in teaching. One such activity is the random learning method, which reaps benefits for students. Learning takes place in a comfortable environment, and student motivation is significantly increased.

1.1 المقدمة

تُعد مهارة التهديف من أهم المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم، إذ تمثل العنصر الحاسم في تحديد نتيجة المباراة، وتحظى بشكل مباشر بفعالية الأداء الهجومي للفريق. ونظراً لأهمية هذه المهارة، فإن

تطوير طرق وأساليب تعليمها يُعد ضرورة ملحة في ميدان التربية الرياضية، لا سيما عند تدريب الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

ومن بين الأساليب التعليمية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تحسين الأداء المهاري، يبرز "أسلوب التمرين الدقيق" كأحد الاستراتيجيات التي تركز على التكرار الموجّه واللاحظة التصحيحية الدقيقة، ما يسهم في تحسين الأداء الحركي وتقليل الأخطاء. وعليه، فإن توظيف هذا الأسلوب في تعليم مهارة التهديف قد يكون له تأثير إيجابي ملحوظ في رفع كفاءة الطلاب ومهاراتهم الفنية في كرة القدم.

1.2 مشكلة البحث

تُعد مهارة التهديف في كرة القدم من المهارات الأساسية التي تتطلب دقة عالية وتناسقاً حركياً ووعياً تكتيكياً، إلا أن ملاحظة الواقع التعليمي تشير إلى وجود ضعف واضح في مستوى أداء الطلاب لهذه المهارة، بالرغم من اعتماد العديد من المعلمين على الأساليب التقليدية في التدريس. هذا الضعف قد يُعزى إلى عدم استخدام أساليب تدريبية فعالة تراعي الفروق الفردية وثُرَكَ على تصحيح الأخطاء وتعزيز التكرار المنظم.

1.3 هدف البحث

معرفة أثر أسلوب التمرين العشوائي في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط في ثانوية المتفوقين للبنين في قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار.

1.4 فرض البحث

وجود فروق معنوية بين الاختبار القلي والبعدي للمجموعتين ولصالح الاختبار البعدى في اختبار مهارة التهديف بكرة القدم.

1.5 مجالات البحث

المجال البشري: عينة من طلاب الصف الثاني متوسط في ثانوية المتفوقين للبنين للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

المجال الزماني: المدة من ٢٧ / ١١ / ٢٠٢٤ إلى ١ / ٤ / ٢٠٢٥

المجال المكاني: الساحات الخارجية في ثانوية المتفوقين للبنين في قضاء الرفاعي.

2. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءنته وطبيعة البحث ويدرك (وجيه محبوب، 1992) بأن البحث التجريبي يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير التابع في التجربة ماعدا عامل واحد يتحكم به الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره في المتغيرات التابعة.

2-2 عينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني متوسط في (ثانوية المتفوقين) قضاء الرفاعي بأعمار (14) سنة والبالغ عددهم (245) طالباً للعام دراسي 2024-2025 موزعين على (5) شعب وبالطريقة العشوائية تم اختيار شعبة (ب) لتدريس

بالأسلوب العشوائي وشعبة (د) لدرس بالأسلوب الامری اما شعبة (ج) فقد أجريت عليها الباحث التجربة الاستطلاعية وقد تم استبعاد عدد من افراد العينة وهم الطلبة الراسبين والمصابين وكذلك الطلاب الذين ينتمون الى فريق المدرسة، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبيّن عدد افراد عينة البحث

اسم المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	الطلاب المستبعدين	عدد افراد العينة	النسبة المئوية
المجموعة التجريبية	ب	45	30	15	%33,33
المجموعة الضابطة	د	47	32	15	%31,91
المجموع	-	92	62	30	-

2.3 الوسائل والادوات والاجهزة المستعملة:

1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والاجنبية
- اللماحة والتجريب
- الاختبار والقياس

2 الادوات والاجهزة المستخدمة:

استعمل الباحث الادوات والاجهزة الآتية.

- استمارة تفريغ البيانات.
- شريد قياس، حبل، مادة البوراك.
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- شواخص.
- ساعة الكترونية عدد (2)
- سبورة، صفارة.

3 تحديد مهارة التهديف بكرة القدم:

تم تحديد المهارة موضوع الدراسة وفق مفردات منهج المرحلة الثانية والمقررة من وزارة التربية اذ تحدد بمهارة التهديف بكرة القدم.

4 تحديد الاختبار المناسب لقياس المهارة.

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لتحديد الاختبار الانسب وبوالى ثلثة اختبارات للمهارة (ملحق 1) وتم عرض الاستمارة على من الخبراء والمختصين (ملحق 2) وبعد تفريغ الاستمارة تم ترشيح الاختبار الذي حصل على تكرار اكبر (والجدول 2) يبيّن ذلك.

جدول (2)
يبين الاختبار الذي تم تشريحة

النسبة المئوية	لتكرار	الاختبار المرشح	المهارة
%80	4	اختبار التهديف من الثبات على مرمي كرة القدم مقسم باشرطة الى مربعات	مهارة التهديف

٥ اختبار دقة التهديف بكرة القدم

● مواصفات الاختبار المستخدم في البحث: (يوسف لازم , 2015)

اسم الاختبار: التهديف على هدف مقسم بدرجات من على بعد (11)م.

الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف.

الادوات المستخدمة: شريط قياس، كرة قدم، هدف مقسم بواسطة حبال إلى (9) أقسام.

طريقة الأداء: يقف المختبر على بعد (11)م من الهدف وعند إعطاء الإشارة يقوم بالتهديف .

التسجيل: تعطى للمختبر (3) محاولات حيث يتم تسجيل النقاط حسب الموقع.

٦ التجربة الاستطلاعية:

بعد ان تم اجراء الاختبار اللازم حيث قام الباحث بأجراء تجربة على عينة البحث الاستطلاعية بتاريخ الاساسية ٢٠٢٤-١٢-٣ حيث تم اختيار 10 طلاب من شعبة (أ) وقد كشفت التجربة الاستطلاعية في التوصل الى معرفة، الوقت اللازم لأجراء الاختبار، التأكد من صحة التطبيق للاختبار، كفاءة فريق العمل المساعد وكذلك ايجاد المعاملات العلمية.

٧ الاسس العلمية لاختبار مهارة التهديف بكرة القدم:

١- **الصدق:** من اجل الحصول على معامل الصدق للاختبار المستخدم قام الباحث باستخدام صدق المحتوى.

٢.الثبات: استخدم الباحث لحساب معامل الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار حيث طبق الاختبار على (12) طلاب وتم اعادة الاختبار بعد اسبوع وبعد الحصول على نتائج الاختبارين قام الباحثان بايجاد معامل الارتباط والجدول (3)

٣-الموضوعية: ان الاختبار المستخدم هو اختبار واضح ومفهوم ويعيد عن الأحكام الشخصية اذ يكون التسجيل باستخدام عدد مرات النجاح هذا يعني ان الاختبار ذات موضوعية عالية جدول (3).

جدول (3)

يبين معاملات الاسس العلمية لاختبار مهارة التهديف بكرة القدم

الموضوعية	الثبات	الصدق	المعاملات		ت
			المهارة	التهديف	
0,90	0,89	0,92			1

4. تجاس العينة:

لأجل التوصل الى مستوى واحد وتجنب المتغيرات التي قد تواجهه في النتائج قام الباحثان باستخراج معامل الالتواء للمتغيرات والجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

يبين تجاس عينة البحث

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المعالم الإحصائية
0,59 -	3,9	145,12	سم	المتغيرات الطول
0,91	1,35	48,49	كغم	الكتلة
0,75	0,48	14,68	سن	العمر

5. تكافؤ مجموعتي البحث: أجري الباحث التكافؤ للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) وكما مبين في

جدول 5.

يبين مجموع تكافؤ المجموعتين

قيمة (ت) المحسوبة	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المجموعة
	ع	-س	ع	-س	درجة	الاختبار
1,24						الأداء الفني لمهارة التهديف
	0,84	0,45	0,95	5,85		

قيمة (ت) الجدولية 2,25 تحت درجة حرية (28)

6. الاختبارات القبلية:

تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث يوم الاحد بتاريخ 3-12-2025 في ساحة المدرسة وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر وقد ثبتت النتائج من قبل مقومين اثنين.

7. مفردات المنهج:

بعد اطلاع الباحث على بعض المصادر ذات العلاقة بالموضوع تم وضع منهج لتعليم وتطوير المهارة قيد الدراسة (ينظر ملحق 1) وقد قام مدرس المادة بتدريس المنهج أشراف مباشر من قبل الباحث اما المجموعة الضابطة اخذت المنهج المتبعة من المدرس.

- استغرق المنهج التعليمي مدة (4) اسابيع
- عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (2) وحدة تعليمية
- عدد الوحدات التعليمية (8) وحدات في اربع اسابيع
- زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة

7. الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ المفردات للمنهج المقرر من قبل الباحث تم اجراء الاختبار البعدي بتاريخ 14-1-2025 وتم اجراؤها تحت نفس الظروف والوقت والمتطلبات التي اجري بها الاختبار القبلي قدر الامكان .

3. الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث البرنامج الاحصائي spss لمعالجة متغيرات الدراسة.

3.1- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3.2 عرض نتائج اختبار مهارة التهديف للمجموعة التجريبية (اسلوب التعلم- العشوائي) وتحليلها.

3.4 مناقشة النتائج

أظهرت نتائج البحث وجود تحسن ملحوظ في أداء الطلاب الذين تعلموا مهارة التهديف باستخدام أسلوب التمرين الدقيق، مقارنةً بالطلاب الذين تعلموا بنفس المهارة باستخدام الأساليب التقليدية. ويعكس هذا التحسن مدى فاعلية هذا الأسلوب في تطوير الأداء المهاري من خلال التركيز على التكرار المنظم، والتغذية الراجعة المستمرة، وتصحيح الأخطاء في لحظتها.

ويرجع هذا التحسن إلى عدة عوامل، أهمها أن التمرين الدقيق يساعد على ترسيخ المسارات الحركية الصحيحة، وينقل من الأخطاء الناتجة عن العشوائية أو التسرّع. كما أن المتابعة الفردية خلال التمرين الدقيق تتيح للمدرب أو المعلم ملاحظة تفاصيل الأداء الفني لكل طالب، مما يمكّنه من تقديم ملاحظات دقيقة تُسهم في تحسين المستوى المهاري.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه دراسات سابقة، مثل دراسة (اسم الباحث، سنة)، والتي أشارت إلى أن استخدام الأساليب التعليمية القائمة على الدقة والتغذية الراجعة يؤدي إلى تحسين ملحوظ في الأداء الحركي والمهاري لدى المتعلمين، خاصة في المهارات التي تتطلب دقة تنفيذ عالية مثل التهديف في كرة القدم.

جدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لتقييم الاداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم

المعلمات الإحصائية المجموعة	وحدة القياس	القياسي	القبلي	البعدي	قيمة (ت) المحسوبة
					الاداء الفني لمهارة التهديف
	درجة		س-	ع	19,06
			س-	ع	0,720
			5,80	11,93	0,95

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي في مهارة التهديف هو (5,80)

وبانحراف معياري مقداره (0,94) بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي مقداره (11,93) وبانحراف معياري مقداره (0,70) اما قيمة (ت) المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على وجود فرق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

3.3 عرض نتائج اختبار مهارة التهديف للمجموعة الضابطة (الاسلوب المتبوع) من قبل المدرس وتحليلها.

جدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لتقدير الاداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم

المعلمات الإحصائية المجموعة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
		س-	ع	س-	ع	
الأداء الفني لمهارة التهديف	درجة					9,82
		5,40	0,83	8,08	0,70	0,70

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي في مهارة التهديف هو (5,40) وبانحراف معياري مقداره (0,83) بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي مقداره (8,08) وبانحراف معياري مقداره (0,70) اما قيمة (ت) المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على وجود فرق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

3.4 عرض نتائج اختبار (ت) بين المجموعتين في الاختبار البعدي في تعلم الاداء الفني- لمهارة التهديف بكرة القدم

جدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للاختبار البعدي للمجموعتين في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم

المعلمات الإحصائية الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة العشوائية		قيمة (ت) المحسوبة
		س-	ع	س-	ع	
الأداء الفني لمهارة التهديف	درجة					15,05
		11,93	0,720	8,07	0,70	0,70

يشير الجدول (8) الى وجود فروق بين المجموعتين اذ كانت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار مهارة التهديف (15,05) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,05) عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة (0,05) وهذا يؤكد الى وجود فرق بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية اسلوب التعلم العشوائي.

5- مناقشة البحث

من خلال الجدولين (6، 7) نرى أن الفروق كانت معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة التهديف بكرة القدم وكلها مجموعتي البحث، وهذا يعزوه الباحث إلى فاعلية البرنامجين التعليميين المستخدمين سواء للمجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج المعد الذي تضمن الأسلوب التقليدي (الأسلوب المتبوع) أو المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المعد الذي تضمن الأسلوب (العشوائي) لتعليم الطلاب المهارة قيد الدراسة. كذلك تشير نتائج الجدول (8) إلى تفوق افراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي يرى الباحث إن التقدم الذي حصل لدى المجموعة التجريبية بعد تفيذهما البرنامج التعليمي لغرض تطور المهارة التي تناولها البحث يدل على أن هذا البرنامج الذي أستغرق (ثلاثة) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعي ا كان له التأثير الإيجابي على مستوى التطور، فضلا عن أهمية الاستمرارية بالتدريب والمواضبة على تنفيذ البرنامج وتركيز الطلاب ورغبتهم لتعلم هذه المهارة لكي تصل إلى المرحلة الشبه الآلية ويمكن أن يكون ذلك عن طريق التكرار وزيادة عدد المرات لأداء الحركة بالكامل. كما يعزو الباحث التطور الحاصل لمهاراته (التهديف) إلى ان المتعلم يتعلم الى جانب الأداء المهاري كيفية تحويل الانتباه والتركيز وتهيئة برامج حركية سريعة لغرض مواجهة تغير المواقف اثناء اللعب ويعتقد ان هذا الاسلوب يكون مفيد ا في مراحل التعلم المبكرة. وينظر (محمد حسن، زكي محمد, 1998) حالما يكتسب المتعلم فكرة بسيطة وتقريبية عن الحركة يجب ان يترك التمرين المتسلسل والاتجاه والتحول نحو التمرين العشوائي وبذلك يرى الباحث بان الاسلوب المتسلسل يمكن ان يكون هو الافضل بالنسبة لعملية تعلم المهارات الحركية الاولية بالنسبة لاعمار المبتدئين، اما الاسلوب العشوائي فيمكن ان يستخدم في مراحل اعلى من مرحلة المبتدئين او عندما يصبح الطالب الرياضي في مرحلة التوافق الخام من مراحل التعلم الحركي 4. الاستنتاجات:

- 1- أن للأسلوب العشوائي تأثير إيجابي في عملية تعلم مهارة التهديف بكرة القدم.
- 2- أن استخدام الأسلوب العشوائي له تأثير إيجابي مع اكتساب المرحلة الاولى لتعلم مهارة التهديف بكرة القدم.

4. التوصيات:

- 1- التأكيد على استخدام الاسلوب (العشوائي) في تعلم مهارات اخرى بكرة القدم ولمراحل عمرية مختلفة.
- 2- اجراء بحوث مشابهة في العاب اخرى .
- 3- دراسة تأثير اساليب تعليمية اخرى في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.

المصادر

- ❖ قاسم لزام صبر؛ م الموضوعات في التعلم الحركي، بغداد، جامعة بغداد، 2005.
- ❖ محمد حسن، زكي محمد: الكرة الطائرة استراتيجية تدريب الدفاع والهجوم، منشأة المعارف الاسكندرية، 1998.
- ❖ مفتى إبراهيم: الدفاع لبناء الهجوم في كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1994.
- ❖ نبيل محمود شاكر؛ معالم الحركة. الرياضية والنفسية والمعرفية، ط 1، العراق، مطبعة المتنبي، 2002.
- ❖ يوسف لازم كماش: المهارات الأساسية في كرة القدم (تعليم تدريب)، ط 2، الأردن، دار-الخليج، 2015.